

آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

دراسة ميدانية متوسطات القيزي بن زيان. فدول علي. ابن رشد . حاسي بجبج الجلفة

Ways to exercise in the light of the physical education and sports class And its relationship to aggressive behavior among middle school students.

A field study of the averages of Al-Qayzi bin Zayan. Fadoul Ali Ibn Rushd Hassi Bahbah Djelfa

هزوشي سليمان

جامعة زيان عاشور الجلفة slimaneeps@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/03/19

تاريخ الإرسال: 2021/12/24

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة سبل تقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل حصة التربية البدنية والرياضية .

فقد قام الباحث بدراسة ميدانية متبعا المنهج الوصفي و معتمدا إحصائيا على الكاف تريبع . حيث توصل الباحث إلى أن حصة التربية البدنية و الرياضية تقلل من شدة العدوانية و تحقق التوافق النفسي .

**الكلمات الدالة:** التربية البدنية و الرياضية . السلوك العدواني . المراهقة

### Abstract:

Ways to exercise in the light of the physical education and sports class And its relationship to aggressive behavior among middle school students . A field study of the averages of Al-Qayzi bin Zayan. Fadoul Ali Ibn Rushd Hassi Bahbah Djelfa

**KEY WORDS:** Physical education and sports; Aggressive behavior;

Adolescence

## 1 مقدمة:

تعتبر حصة التربية البدنية الرياضية مادة من المواد الأكاديمية وهي ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية، كما أنها تلعب دوراً هاماً في سن المراهقة حيث تساعده على اجتياز هذه المرحلة على أحسن وجه، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجيات المراهق، والتقليل من آثار الإحباط، ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الممارسة الرياضية في ظل حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة تربوية والسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط (14- 16) باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكيات العدوانية ومحاولة توجيه هذه السلوكيات إيجابياً واستثمار هذه الطاقات في الأنشطة الرياضية الحبية لديه .

## الإشكالية :

هل حصة التربية البدنية الرياضية لها علاقة بالحد من السلوكيات العدوانية لمراهقي تلاميذ الرابعة متوسط ؟ .

## التساؤلات الجزئية :

هل النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي ؟

هل النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي ؟

## الفرضية العامة:

للسنشاط الرياضي دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى مراهقي تلاميذ الرابعة متوسط.

## الفرضيات الجزئية:

## آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي
- يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير الممارسين.
- أهمية البحث:
- تعد حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة بيداغوجية تربوية لتفريغ العدوان وكذلك تساهم التربية البدنية الرياضية إسهاماً كبيراً في التقليل من السلوكيات العدوانية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى مراهقي تلاميذ الرابعة متوسط
- أهداف البحث:
- يهدف هذا البحث إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن درس التربية البدنية الرياضية له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ
- يهدف إلى معرفة مساهمة التربية البدنية الرياضية في التقليل من ظاهرة السلوكيات التي كثيراً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة .
- أسباب اختيار البحث:
- التنويه بأهمية التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التعليمية .
- إعطاء المكانة اللائقة لممارسة التربية البدنية الرياضية .
- إبراز مكانة التربية البدنية الرياضية في تقويم السلوك العدواني لدى المراهق.
- بناء شخصية سوية للتلميذ في المجتمع.
- تحديد المصطلحات:
- التربية البدنية و الرياضية : هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية معرفية وهي تكامل العقل والجسم معا (العضاضة، 2007).

ممارسة الرياضة : هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطار التطبيق للمهارات المتعلقة بالمجال .

### أهمية البحث:

تعد حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة بيداغوجية تربية لتفريغ العدوان وكذلك تساهم التربية البدنية الرياضية إسهاماً كبيراً في التقليل من السلوكيات العنصرية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى مراهقي تلاميذ الرابعة متوسط .

### - أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن درس التربية البدنية الرياضية له دور في خفض السلوك العنصري لدى التلاميذ .  
- يهدف إلى معرفة مساهمة التربية البدنية الرياضية في التقليل من ظاهرة السلوكيات التي كثيراً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة .

### -أسباب اختيار البحث:

- التنويه بأهمية التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التعليمية .
- إعطاء المكانة اللائقة لممارسة التربية البدنية الرياضية .
- إبراز مكانة التربية البدنية الرياضية في تقويم السلوك العنصري لدى المراهق.
- بناء شخصية سوية للتلميذ في المجتمع.
- الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه.

### - تحديد المصطلحات:

### التربية البدنية و الرياضية :

هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية معرفية وهي تكامل العقل والجسم معا (العضاضة، 2007).

### ممارسة الرياضة :

هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطار التطبيق للمهارات المتعلقة  
بالمجال التنافسي تحت قيادة تربوية.

**السلوك العدواني :** هو تعويض الإحباط المستمر الذي يتعرض له الإنسان في مواقف  
عدة ويقصد منه إيذاء شخص آخر أو جرحه (عيسوي، 1984) .

**العدوان :** هو سلوك نفسي باطني فطري وهو قوة أو انفعال في آن واحد وهو عبارة عن  
شعور يدفع الفرد إلى العنف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين والذي يعبر عنه بالقول أو  
الفعل .

**العنف :** هو الخرق أو التعدي وهو القسوة فنقول عنف خرق بالأمر، وقلة الرفق به،  
وهو الإيذاء باليد أو اللسان أو بالفعل أو الكلمة في حقل التصادم مع الآخرين  
(الرفاعي، 1979).

**المراهقة :** هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي  
والعقلي والنفسي (عيسوي، 1984).  
**الدراسات سابقة :**

**الدراسة الأولى:** من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

"دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين"

رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط  
بدني تربوي، السنة الجامعية 2004 - 2005

المشكلة: ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من  
السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

الفرضية العامة: إن لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في  
خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المراهقين.

فرضيات جزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين

للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين  
للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة  
من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

العينة: تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدر بـ 111 تلميذ يمارسون التربية  
البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية  
داخل المؤسسة. وهي مختارة بطريقة عشوائية.

قد توصل الباحث إلى النتائج يدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية  
على السلوكيات العنصرية لدى تلاميذ.

**الدراسة الثانية:** من إعداد نومسجد عبد القادر، تحت عنوان:

"استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة"، قسم  
التربية البدنية والرياضية - مستغانم - ماجستير، السنة الجامعية 2003 - 2004.  
المشكلة: هل للعب الحركي دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في  
المدرسة؟

الفرضيات:

1 - معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعاً لسن.

2 - معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعاً للجنس.

اعتمد الباحث على الوصف واختبار رسم الرجل لـ "جوندانف وهاريس" للذكاء، وقد  
أجرى الباحث دراسة على 40 طفل من جنسين يدرسون في صفوف الابتدائي، وكان  
الاختيار عشوائياً حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7 - 8 سنوات) أكثر عدوانية من الأطفال

الذين تتراوح أعمارهم بين (6 - 7 سنوات).

- الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين.

**التعليق على الدراسات لسابقة :**

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية متنفسا لتلاميذ و الأطفال حيث تقلل من حدة العدوانية ، كما إنها تعمل على خلق التنافس و صقل المواهب الشابة في كل التخصصات الرياضية .حيث توصلت البحوث و الدراسات السابقة على أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور هام في تخفيف و تقليل من شحنة العدوانية للتلميذ و إخراج المكبوتات و تجعل منه فردا متسامحا مسالما .

### حصة التربية البدنية و الرياضية :

درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور .

### - الممارسة الرياضية:

يقول أمين أنور الخولي : "أنه ينبغي علينا أن نوضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها. ومفهوم المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص،الترويح،التربية البدنية.... الخ (الخولي، 1996).

### مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني (عبدالعزيز، 1968)

يعرّف "لوبوف j.Clebeuf" التربية البدنية بأنها عملية تربية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة (LEBEUF, 1974)

من فرنسا "روبرت روبن Robert roben" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

#### -أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتنقية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لتربيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية .

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

#### 1- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة والسرعة، والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلوب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية (الكريم، 1993).

#### -2- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تتجزأ بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تنسم

## آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة (الخولي، المرجع السابق).

### 3- تنمية القدرات المعرفية:

أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية (والرياضية، 1996) فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، ومعرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، (عدنان، 1994).

### 4- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت دراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية، وعنصراً هاماً بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل و تعتبر عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي (درويش، 1980).

### 5- أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليد من جهة أخرى ، فالواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي، يتأثر به ويؤثر فيه ولذلك نجد كثيراً من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع.

- تدور الأهداف التي تتجه إلى الفرد حول المسائل التالية :

1- المحافظة على بقاء الفرد ذاته، حفاظاً على النوع الإنساني.

2- الكشف عن استعدادات الفرد (التلميذ) وتحفيز مواهبه .

3- مساعدة الطفل على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع .

4- تهيئة الطفل لإتقان مهارة أو تعلم مهنة .

6-درس التربية البدنية والرياضية (بسيوني، 1992):

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) فدرس التربية البدنية والرياضية هو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن عن طريق ألوان النشاطات البدنية الرياضية .ويحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات ( بسيوني، 1992).

7-أهداف التربية البدنية والرياضية:

أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف:

- ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ و دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.  
- تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي ( بسيوني، 1992).

- المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع.(السمرائي، 1981).

## المنهج المستعمل

استجابة لطبيعة الموضوع اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

### 1-1- تعريف المنهج الوصفي

يعرف منهج البحث الوصفي (الخولي، الرياضة و المجتمع ، 1996) في

مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على أي ظاهر من الظواهر

---

التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، ، ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون الحرية في التطرق لآرائهم فطبيعة موضوع الباحث تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعه إلى اختياره وأهم أدواته الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

### المجتمع الإحصائي وعينة البحث :

#### 1-2- المجتمع الإحصائي :

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
  - البيانات تكون صحيحة.
  - مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.
- يتمثل مجتمع البحث هذا في تلاميذ السنة الرابعة متوسط موزعين على ثلاثة متوسطات من حاسي ببحج ولاية الجلفة .

#### 1-3- عينة البحث :

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة التي تتمثل في 60 تلميذ موزعين عبر ثلاث متوسطات بالتساوي، وكذلك 04 أساتذة للتربية البدنية والرياضية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

#### 2- أدوات البحث :

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها .

- الفرضية الجزئية الأولى: النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي.
- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.
- المتغير التابع: اندماج وتأقلم المراهق في الوسط المدرسي والاجتماعي.
- الفرضية الجزئية الأولى: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين.
- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.
- المتغير التابع: خفض السلوكيات العدوانية لدى المراهق.
- الفرضية الجزئية الثانية: يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.
- المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.
- المتغير التابع: الاختلاف في السلوكيات العدوانية لدى المراهق.

### 3- مجالات البحث :

أ- المجال المكاني: لقد تم هذا البحث ثلاثة متوسطات وهي:

- اكاديمية القيزي بن زيان
- اكاديمية فحول علي
- اكاديمية ابن رشد

ب-المجال الزمني : لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 3 أشهر أي من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر نهاية مارس 2017.

### 4- التحليل الإحصائي :

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعد على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون ك<sup>2</sup> (كاف تربيعي):

آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات  
العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

حيث يسمح هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على  
أسئلة الاستبيان

$$\frac{(ت م - ت ن)^2}{ك^2} = \text{مجموع}$$

ت ن

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن = التكرارات النظرية.

× = درجة الخطأ المعياري (× = 0.05).

هـ = يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـ - 1).

5- كيفية بناء الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة  
ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وهذا للحصول على الأجوبة وبعدها تبويب الأجوبة في  
جداول للطرح والمناقشة.

السؤال : ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الشعور الداخلي وما قد ينجم عنه من التصرفات أثناء الحصة.

| السؤال   | الإجابات |         |       | المجموع | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> المجدولة |     | درجة الحرية | الدلالة |
|----------|----------|---------|-------|---------|-------------------------|-------------------------|-----|-------------|---------|
| 06       | القلق    | السعادة | الملل | 60      | 10                      | 0.0                     | 0.0 | 2           | دال     |
| التكرار  | 20       | 30      | 10    |         |                         | 1                       | 5   |             |         |
| النسبة % | 33.3     | 50      | 17.3  | 100     |                         | 1                       | 9   |             |         |
|          | 3        |         | 4     |         |                         |                         |     |             |         |

الجدول يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

عرض وتحليل :

من خلال الجدول الذي يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، نلاحظ أن نسبة 50% من التلاميذ يشعرون بالسعادة، في حين أن نسبة 33.33% يشعرون بالقلق، في حين نجد أن نسبة 17.34% يشعرون بالملل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة  $\chi^2$  المحسوبة 10 و  $\chi^2$  الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت  $\chi^2$  المحسوبة أكبر من  $\chi^2$  الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون بالقلق والذين يشعرون بالسعادة وكذلك الذين يشعرون بالملل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

**السؤال:** ما نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند التلاميذ؟

**الغرض:** معرفة نوع السلوك العدواني الأكثر ظهورا عند المراهق.

| السؤال    | الإجابات |      |        | المجموع | $\chi^2$ المحسوبة | $\chi^2$ الجدولة |     | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-----------|----------|------|--------|---------|-------------------|------------------|-----|-------------|-------------------|
| 10        | لفظي     | جسدي | كلامهم | 20      | 7.80              | 0.0              | 0.0 | 2           | دال               |
| التكرارات | 12       | 5    | 3      |         |                   | 9.2              | 5.9 |             |                   |
| النسبة %  | 60       | 25   | 15     | 100     |                   | 1                | 9   |             |                   |

يبين إجابات الأساتذة حول نوع السلوكيات العدوانية الأكثر ظهورا عند التلاميذ.

عرض وتحليل:

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى إظهار نوعية السلوكيات العنوانية التي تكثر عند التلاميذ، ومن النتائج المدونة في الجدول تبين أن نسبة 60% من إجابات الأساتذة تشير إلى السلوك العنواني اللفظي، في حين نجد نسبة 25% تشير إلى السلوك العنواني الجسدي، أما نسبة 15% فتمثل السلوكين مجتمعين معاً، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم يستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 7.80 وك<sup>2</sup> الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين السلوكيات العنوانية الأكثر ظهوراً عند مستوى دلالة 0.05 أما عند مستوى دلالة 0.01 فالعكس.

#### 1- تفسير ومناقشة النتائج:

##### تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

النشاط البدني التربوي الرياضي يساعد المراهق على التأقلم في الوسط المدرسي الاجتماعي.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ ، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الأول اتضح للباحث من معظم المستجوبين من التلاميذ أن ممارسة النشاط البدني التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي بالمراهق إلى الاندماج في الجماعة والتأقلم داخل الوسط المدرسي، وحتى داخل المجتمع من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتسامح والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين، ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور وتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

#### تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

## آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ وبعد عرض وتحليل نتائج ، اتضح من خلال إجابات التلاميذ أن هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين حيث أن السلوكيات العدوانية تقل عند الممارسين وتكثر عند غير الممارسين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

### الاستنتاج العام:

بعد استعراض الباحث للنتائج والتحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية والتحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث والتي يدور موضوعها حول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي:

وجدنا في الاستبيان الموجه للتلاميذ أن أغلب المراهقين يقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية كما أنهم يشعرون بالسعادة والسرور النفسية بالإضافة إلى أن عدد كبير من المراهقين يرون أن للتربية البدنية والرياضية دور في الراحة النفسية للمراهق، كما أن لها دور في تخفيف وتقليل المشاكل النفسية.

أما فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاندماج والتأقلم في الوسط الاجتماعي فقد لاحظ الباحث أن معظم الإجابات كانت بنسبة عالية على العموم و أن التربية البدنية تساعد المراهق على الاندماج وتجعله أكثر تعاملًا واحتكاكًا مع الزملاء داخل الفوج وكذلك تكوين صداقة خارج الفوج من خلال ممارسة الرياضة، كما أنها تجعل المراهق يخضع للقوانين والنظم والتقاليد الاجتماعية منه استنتاج أن كل العوامل المذكورة سابقا أكدت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تدل على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي.

## آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

أما فيما يخص السلوكيات العدوانية فقد كانت أغلب إجابات أفراد العينة من التلاميذ ترمز إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحقيق توازن شخصية المراهق بصفة عامة وامتصاص السلوكيات العدوانية بصفة خاصة عند المراهق سواء مع من حوله من الأشخاص أو مع ذاته، وهذا يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية. أن السلوكيات العدوانية تقل عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية وتكثر عند التلاميذ الذين لا يمارسونها، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت من خلال النسب العالية الدالة على ذلك.

### الاقتراحات :

- من خلال الدراسة التي قام بها الباحث في هذا الجانب و المتعلقة بدراسة السلوكيات العدوانية عند المراهق، هذه الدراسة بينت حسب آراء العينة المستجوبة أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكيات العدوانية، وفي التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في المؤسسة أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب إعطاء بعض والاقتراحات:
- مراعاة فترة المراقبة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه على أحسن وجه.
- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المؤسسة وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.
- زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.
- اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.

- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكات العدوانية بسلوكات حميدة  
كالتعاون والروح الرياضية.

- العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكويناً شاملاً خاصة في  
الجانب النظري، وتحديدًا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء  
الواجب المهني على أحسن وجه.

**الخاتمة :** و في الختام حاول الباحث إظهار مدى التغير الإيجابي لسلوك المراهق  
أثناء قيامه بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصها استناداً على  
الدراسة التطبيقية التي قام بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص  
النتائج وجد أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات  
اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه  
خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب  
عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته  
البدنية في نفس الوقت.

إذا ممارسة النشاط البدني تساعد الفرد المراهق على أن يكون مثلاً وقوة في مجتمعه  
خاصة إذا كان النشاط موجهاً من طرف مربين وأساتذة ومدرسين، وهنا يشير إلى أن  
النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في  
التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

المصادر و المراجع :

سورة الحج . الآية 05

الخولي، أ. أ. (1996). الرياضة و المجتمع . الكويت : عالم المعرفة.

الرفاعي، ن. (1979). سيكولوجية التكيف . القاهرة : مطبعة بن حيان .

السمرائي، ع. أ. (1981). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية . دون طبعة.

آليات ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات  
العنصرية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

---

- العضاضة, ا. م. (2007). العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية و التكميلية .  
بيروت :دار النهضة العربية .
- الفنيس , ا. اصول التربية . القاهرة : منشورات الجامعة المفتوحة .
- الكريم , ع . ع . (1993). طرق في التربية البدنية و الرياضية . الإسكندرية : منشأة  
المعارف.
- المنجد . (1987). المنجد في اللغة العربية . بيروت : دار المشرق .
- بسيوني , م . ع . (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية . الجزائر : ديوان  
المطبوعات الجامعية.
- درويش , أ . (1980). الطالب والكفاءة التربوية . بيروت : المؤسسة الكبرى للطباعة.  
عادل, خ . م. (1995). التربية البدنية و الرياضية في الخدمة الاجتماعية . القاهرة : دار  
النهضة
- عبدالعزیز , ص . (1968). التربية و طرق التدريس . القاهرة : دار المعارف .
- عدنان , ع . د. - أ. م. (1994). دليل المعلم و طالب التربية العلمية . دار الفكر .
- عيسوي , ع . (1984). سيكولوجية الجنوح . بيروت : دار النهضة العربية .
- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية . (1996). الجزائر
- LEBEUF, J. (1974). L'veil sportif ecole classiques africain.  
paris.